

90 باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو

دفعه

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى - 00:00:02

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - 00:00:24

فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسنده لا بأس به قوله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا - 00:00:41

من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك لابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. فقطعه وتلا قوله تعالى - 00:00:59

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر - 00:01:21

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر بقوله لا تزيدك الا وهنا الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه - 00:01:44

السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الاصغر على الاصغر - 00:02:06

كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع من العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له - 00:02:24

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له قال الشيخ السعدي رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وهذا الباب يتوقف فهمه على معرفة احكام الاسباب - 00:02:40

وتفصيل القول فيها انه يجب على العبد ان يعرف في الاسباب ثلاثة امور احدها الا يجعل منها سببا الا ما ثبت انه سبب شرعا او قدرها ثانية الا يعتمد العبد عليها - 00:02:59

بل يعتمد على مسببها ومقدارها. مع قيامه بالمشروع منها وحرصه على النافع منها ثالثها ان يعلم ان الاسباب مهما عظمت وقويتها فانها مرتبطة بقضاء الله وقدره لا خروج لها عنه - 00:03:15

ان الله تعالى يتصرف فيها كيف يشاء انشاء ابقي سببيتها جارية على مقتضى حكمته. ليقوم بها العباد ويعرفوا بذلك تمام حكمته. حيث ربط المسبيبات بأسبابها والمعلومات بعللها وان شاء غيرها كيف يشاء - 00:03:32

الا يعتمد عليها العبد وليعلموا كمال قدرته ان التصرف المطلق والارادة المطلقة لله وحده فهذا هو الواجب على العبد في نظره وعمله بجميع الاسباب اذا علم ذلك فمن ليس الحلقة او الخيط او نحوهما قاصدا بذلك رفع البلاء بعد نزوله - 00:03:52

او دفعه قبل نزوله فقد اشرك لانه ان اعتقاد انها هي الدافعة الرافعة. فهذا الشرك الاصغر وهو شرك في الربوبية. حيث اعتقاد شريكا مع

الله في الخلق والتدبير وشرك في العبودية حيث تأله لذلك وعلق به قلبه طمعا ورجاء لنفعه - [00:04:14](#)

وان اعتقاد ان الله هو الدافع الرافع وحده ولكن اعتقادها سببا يستدفع بها البلاء فقد جعل ما ليس سببا شرعا ولا قدريا سببا وهذا محرم وكذب على الشرع وعلى القدر - [00:04:36](#)

اما الشرع فانه ينهى عن ذلك اشد النهي وما نهى عنه فليس من الاسباب النافعة واما القدر فليس هذا من الاسباب المعتادة ولا غير المعتادة التي يحصل بها المقصود ولا من الادوية المباحة النافعة - [00:04:53](#)

وكذلك هو من جملة وسائل الشرك فانه لا بد ان يتطرق قلب متعلقها بها. وذلك نوع شرك ووسيلة اليه فاذا كانت هذه الامور ليست من الاسباب الشرعية التي شرعيها على لسان نبيه التي يتولى بها الى رضا الله وتوبته - [00:05:11](#)

ولا من الاسباب القدرية التي قد علم او جرب نفعها مثل الادوية المباحة كان المتعلق بها متعلقا قلبه بها راجيا لنفعها فيتعين على المؤمن تركها. يتم ايمانه وتوحيده فانه لو تم توحيده لم يتطرق قلبه بما ينافيها - [00:05:31](#)

وذلك ايضا نقص في العقل. حيث تطرق بغير متعلق ولا نافع بوجه من الوجوه بل هو ضرر محض والشرع مبناه على تكميل اديان الخلق. بنذر الوثنيات والتطرق بالمخلوقين. وعلى تكميل عقولهم بنذر الخرافات - [00:05:52](#)

والجد في الامور النافعة المرقية للعقل. المزكية للنفوس المصلحة للاحوال كلها. دينها ودنيويها والله اعلم - [00:06:11](#)